



سفارة الهند

الرباط

## بيان صحفي

رئيس الوزراء يكشف الستار عن الشعار والسمة والموقع الإلكتروني لرئاسة الهند لمجموعة العشرين عبر الفيديو

"يتم انعكاس مفهوم الأخوة العالمية في شعار مجموعة العشرين"

"اللوتس في شعار مجموعة العشرين هو رمز للأمل في هذه الأوقات الصعبة"

"أن رئاسة مجموعة العشرين ليست مجرد اجتماع دبلوماسي للهند، بل إنها مسؤولية جديدة ومقياس لثقة العالم في الهند"

"عندما نسعى جاهدين لتحقيق تقدمنا، فإننا نتصور أيضًا تقدمًا عالميًا"

"البيئة قضية عالمية بالنسبة لنا كما أنها مسؤولية شخصية"

"سنسعى بأن لا يكون هناك عالم أول أو عالم ثالث، بل عالم واحد فقط"

"شعارنا لمجموعة العشرين - أرض واحدة، عائلة واحدة، مستقبل واحد"

لن تقتصر مجموعة العشرين على دلهي أو بعض الأماكن. يجب المشاركة على كل مواطن وحكومة ولائية وحزب سياسي"

كشف معالي رئيس الوزراء، السيد/ ناريندرا مودي الستار عن الشعار والسمة والموقع الإلكتروني لرئاسة الهند لمجموعة العشرين عبر مؤتمرات الفيديو اليوم.

وفي كلمته أمام الحشد، أشار رئيس الوزراء إلى أنه اعتبارًا من الأول من ديسمبر 2022م، ستترأس الهند قمة مجموعة العشرين، وقال إنها فرصة تاريخية للبلاد. وقال رئيس الوزراء إن مجموعة العشرين هي المنتدى الرئيسي للتعاون الاقتصادي

الدولي الذي يمثل حوالي 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من 75% من التجارة العالمية، وحوالي ثلثي سكان العالم. ووصف رئيس الوزراء هذه مناسبة بالغة الأهمية، وقال إن رئاسة مجموعة العشرين خلال عام آزادي كا عمريت مهوتساف هي مصدر فخر لكل هندي. وأعرب رئيس الوزراء عن سعادته بالاهتمام والأنشطة المتزايدة بمجموعة العشرين والأحداث ذات الصلة.

قال رئيس الوزراء خلال يسلم الضوء على إسهامات المواطنين في إطلاق شعار مجموعة العشرين، إن الحكومة تلقت آلاف الأفكار الإبداعية للشعار. وشكر رئيس الوزراء الجميع على دعمهم وقال إن هذه الاقتراحات أصبحت وجه الحدث العالمي. وفي إشارة إلى أن شعار مجموعة العشرين ليس مجرد شعار، قال رئيس الوزراء إنه رسالة وشعور يسري في عروق الهند. وقال، "إنه قرار كان موجودًا في كل مكان في أفكارنا من خلال "Vasudhaiva Kutumbakam". وأضاف أن فكرة الأخوة العالمية تنعكس في شعار مجموعة العشرين.

يرمز اللوتس الموجود في الشعار إلى تراث الهند القديم والإيمان والفكر. وقال رئيس الوزراء إن فلسفة الأدويت تؤكد على وحدة كل المخلوقات وستكون هذه الفلسفة وسيلة لحل نزاعات اليوم. يمثل هذا الشعار والموضوع العديد من الرسائل الرئيسية من الهند. وقال: "رسالة بوذا من أجل التحرر من الحرب، حلول المهاتما غاندي في مواجهة العنف من خلال مجموعة العشرين في الهند تمنحهم ارتفاعًا جديدًا".

وأشار رئيس الوزراء إلى أن رئاسة الهند لمجموعة العشرين تأتي في وقت أزمة وفوضى. وأكد أن العالم يتعامل مع الآثار المترتبة على الوباء العالمي المدمر الذي يحدث مرة واحدة في القرن والصراعات والكثير من عدم اليقين الاقتصادي. وقال: "اللوتس في شعار مجموعة العشرين هو رمز للأمل في مثل هذه الأوقات الصعبة". وأشار رئيس الوزراء إلى أنه حتى لو كان العالم في أزمة عميقة فلا يزال بإمكاننا التقدم لجعله مكانًا أفضل. وفي تسليط الضوء على ثقافة الهند ذكر رئيس الوزراء أن كلا من آلهة المعرفة والازدهار يجلسان على زهرة اللوتس. وأشار رئيس الوزراء إلى الأرض الموضوعية على لوتس في شعار مجموعة العشرين وقال إن المعرفة المشتركة تساعدنا في التغلب على الظروف الصعبة بينما الرخاء المشترك يمكننا من الوصول إلى الميل الأخير. وأوضح كذلك أهمية بتلات اللوتس السبع التي تمثل القارات السبع وسبع نوتات موسيقية عالمية. وأضاف: "عندما تجتمع النوتات الموسيقية السبع معًا، فإنها تخلق تناغمًا تامًا." قال معالي السيد/ مودي إن مجموعة العشرين تهدف إلى توحيد العالم في وئام مع احترام التنوع.

وقال رئيس مجلس الوزراء إن هذه القمة ليست مجرد لقاء دبلوماسي. الهند تأخذها كمسؤولية جديدة وثقة العالم فيها. اليوم، هناك فضول غير مسبوق في العالم لمعرفة وفهم الهند. تتم دراسة الهند اليوم في ضوء جديد. يتم تقييم نجاحاتنا الحالية ويتم التعبير عن آمال غير مسبوقة بشأن مستقبلنا، "وتابع، "في مثل هذا الجو، تقع على عاتق المواطنين مسؤولية تجاوز هذه التوقعات وتعريف العالم

بقدرات الهند وفلسفتها وقوة اجتماعية وفكرية." وأضاف: "علينا أن نوحّد الجميع ونشجعهم على تحمل مسؤوليتهم تجاه العالم".

قال معالي السيد/ مودي إن هناك رحلة آلاف السنين للهند للوصول إلى هذه المرحلة اليوم. لقد شهدنا ارتفاعات من الازدهار وأيضًا أحلك مرحلة في تاريخ العالم. لقد وصلت الهند إلى هنا جنبًا إلى جنب مع تاريخ العديد من الغزاة واستبداهم. هذه التجارب هي أكبر قوة في رحلة التنمية في الهند اليوم. بعد الاستقلال بدأنا رحلة كبيرة تبدأ من الصفر بهدف الوصول إلى القمة. وهذا يشمل جهود جميع الحكومات في السنوات الـ 75 الماضية. حاولت جميع الحكومات والمواطنين معًا بطريقتهم الخاصة دفع الهند إلى الأمام. علينا أن نمضي قدمًا بهذه الروح اليوم بطاقة جديدة تأخذ العالم بأسره"، كما قال.

وأكد رئيس الوزراء على درس رئيسي من ثقافة الهند "عندما نسعى جاهدين من أجل تقدمنا فإننا نتصور أيضًا تقدمًا عالميًا". كما تحدث عن التراث الديمقراطي للحضارة الهندية. وأشار إلى أن "الهند دولة غنية وديمقراطية حية في العالم. لدينا قيم وتقاليد نعتز بها في صورة أم الديمقراطية. تتمتع الهند بقدر من التفرد والتنوع. وقال: "الديمقراطية والتنوع ونهج السكان الأصليين والتفكير الشامل ونمط الحياة المحلي والأفكار العالمية يرى العالم اليوم حلولًا لجميع تحدياته في هذه الأفكار".

وبصرف النظر عن الديمقراطية طرح رئيس الوزراء جهود الهند في مجال التنمية المستدامة. "علينا أن نجعل التنمية المستدامة جزءًا من LiFE الفردي بدلًا من مجرد نظام للحكومات. وأكد رئيس الوزراء أن البيئة قضية عالمية بالنسبة لنا كما أنها مسئولية شخصية. كما سلط الضوء على مساهمة الأيورفيدا وأشار إلى الحماس العالمي لليوغا والحبوب الخشنة.

وقال رئيس الوزراء إن العديد من إنجازات الهند يمكن أن تستخدمها دول أخرى في العالم. يمكن أن يكون استخدام التكنولوجيا الرقمية في التنمية والإدماج وإزالة الفساد وتحسين سهولة ممارسة الأعمال التجارية وسهولة المعيشة نماذج للعديد من البلدان. كما سلط رئيس الوزراء الضوء على تمكين المرأة في الهند والتنمية التي تقودها المرأة والشمول المالي من خلال حساب بنكي من نوع Jan Dhan الذي سيصل إلى العالم من خلال فرصة رئاسة مجموعة العشرين.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن العالم يتطلع بأمل نحو القيادة الجماعية سواء كانت مجموعة السبع أو مجموعة الـ 77 أو الجمعية العامة للأمم المتحدة. في مثل هذه الحالة تكتسب رئاسة الهند لمجموعة العشرين أهمية جديدة. وأوضح أن الهند تقيم علاقات وثيقة مع الدول المتقدمة من ناحية وفي نفس الوقت تتفهم وتعبر عن آراء الدول النامية بشكل جيد للغاية. وأضاف: "على هذا الأساس، سنضع مخططًا لرئاستنا لمجموعة العشرين مع جميع أصدقاء"الجنوب العالمي" الذين كانوا مسافرين مع الهند على طريق التنمية لعقود". وسلط رئيس الوزراء الضوء على مسعى الهند بعدم وجود عالم أول أو عالم ثالث في العالم، بل عالم واحد فقط.

لتعزيز رؤية الهند والهدف المشترك المتمثل في الجمع بين العالم بأسره من أجل مستقبل أفضل، قدم رئيس الوزراء أمثلة على One Sun, One World, One Grid التي كانت دعوة الهند الواضحة لإحداث ثورة في عالم الطاقة المتجددة، و حملة الصحة العالمية لأرض واحدة، صحة واحدة. وأضاف أن شعار مجموعة العشرين هو - أرض واحدة، عائلة واحدة، مستقبل واحد. وتابع: "هذه الأفكار والقيم الخاصة بالهند هي التي تمهد الطريق لرفاهية العالم"، "أنا متأكد من أن هذا الحدث لن يكون حدثًا غير منسني للهند فحسب، بل سيقيمه المستقبل أيضًا كمنااسبة بالغة الأهمية في تاريخ العالم".

وأشار إلى أن مجموعة العشرين ليست مجرد حدث للحكومة المركزية، وطلب رئيس الوزراء من حكومات الولايات وكذلك جميع الأحزاب السياسية المشاركة بنشاط في هذا المسعى. وقال إن الحدث ينظمه الهنود وأن مجموعة العشرين هي فرصة عظيمة لنا لعرض لمحة عن تقاليدنا المتمثلة في "الضيف هو الله". وأوضح أن الأحداث المتعلقة بمجموعة العشرين لن تقتصر على دلهي أو بعض أماكن، بل ستقام البرامج في كل ركن من أركان البلاد. وأشار مودي إلى أن "كل دولة من ولاياتنا لها خصائصها وتراثها وثقافتها وجمالها وهالتها وكرمها". قدم رئيس الوزراء أمثلة على كرم الضيافة في راجستان وغوجارات وكيرالا وماديا براديش وغرب البنغال وتاميل نادو وأوتار براديش وهيماشال براديش وأوتاراخاند وأشار إلى أن كرم الضيافة والتنوع هو ما يدهش العالم.

وأبلغ رئيس الوزراء أنه سيتوجه إلى إندونيسيا الأسبوع المقبل للإعلان الرسمي عن رئاسة الهند لمجموعة العشرين، وحث جميع الولايات وحكومات الولايات في الهند، على تعزيز أدوارها في هذا الصدد قدر الإمكان. وأضاف: "يجب على جميع المواطنين والمثقفين في البلاد أن يتقدموا ليكونوا جزءًا من هذا الحدث". كما حث الجميع على إرسال اقتراحاتهم والتعبير عن آرائهم على موقع مجموعة العشرين الذي تم إطلاقه حديثًا حول كيف يمكن للهند تعظيم دورها في رفاهية العالم. واختتم قائلاً: "سيعطي آفاقًا جديدة لنجاح حدث مثل مجموعة العشرين"، "أنا متأكد من أن هذا الحدث لن يكون حدثًا لا يُنسى للهند فحسب، بل سيقيمه المستقبل أيضًا باعتباره مناسبة بالغة الأهمية في تاريخ العالم".

#### خلفية

تتطور السياسة الخارجية للهند مسترشدة برؤية رئيس الوزراء، لتتولى أدوارًا قيادية على المسرح العالمي. في خطوة مهمة في هذا الاتجاه، ستتولى الهند رئاسة مجموعة العشرين في الأول من ديسمبر 2022م. وتوفر رئاسة مجموعة العشرين فرصة فريدة للهند للمساهمة في جدول الأعمال العالمي بشأن القضايا الملحة ذات الأهمية الدولية. سيعكس الشعار والموضوع والموقع الإلكتروني لرئاستنا لمجموعة العشرين رسالة الهند وأولوياتها الشاملة للعالم.

مجموعة العشرين هي المنتدى الرئيسي للتعاون الاقتصادي الدولي الذي يمثل حوالي 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وأكثر من 75% من التجارة العالمية، وحوالي ثلثي سكان العالم. ستعقد الهند حوالي 200 اجتماع في 32 قطاعًا مختلفًا في مواقع متعددة عبر الهند خلال فترة رئاسة مجموعة العشرين. ستكون قمة مجموعة العشرين التي ستعقد العام المقبل واحدة من أبرز التجمعات الدولية التي ستستضيفها الهند.

رابط الموقع الإلكتروني لمجموعة العشرين في الهند: [/https://www.g20.in/en](https://www.g20.in/en)